[412] بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه، فقال علي عليه السلام لاحدهم: تطيب به نفسك لهذا ؟ قال: لا، وقال للاخر تطيب به نفسك لهذا ؟ قال: لا، وقال للاخر تطيب به نفسك لهذا ؟ قال: لا، قال: أراكم شركاء متشاكسون إني مقرع بينكم فأيكم أصابه القرعة أغرمته ثلثى القيمة وألزمته الولد، فذكروا ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله فقال: ما أجد فيها إلا ما قال على عليه السلام. 19 - وبه عن القطيعي، عن عبد ا بن الحسن، عن مالك بن سليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمر، عن حميد، عن عبد ا أنه قال: ذكر عند النبي صلى ا عليه وآله قضاء قضاه علي عليه السلام فأعجب النبي صلى ا عليه وآله وقال: الحمد الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت عليهم السلام. 20 - كتاب مقصد الراغب: ومن قضايا أمير المؤمنين عليه السلام أنه رفع إليه إن رجلا ضرب رجلا على هامته فادعى المضروب أنه لا يبصر بعينيه شيئا وأنه لا يشم رايحة وانه قد خرس فلا ينطق فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن كان صادقا فقد وجب له ثلاث ديات، فقيل له: وكيف يستبرأ منه يا أمير المؤمنين حتى يعلم صدقه ؟ فقال: أما ما ادعاه في عينيه أنه لا يبصر بهما شيئا فانه يستبرأ ذلك بأن يقال له انظر إلى عين الشمس فإن كان صحيحا لن يتمالك أن يغمض عينيه وإلا بقيتا مفتوحتان، وأما ما ادعاه في خياشيمه فانه يستبرأ بحراق يدنى من أنفه، فإن كان صحيحا وصلت رايحة الحراق إلى رأسه فدمعت عيناه ونحى رأسه، وأما ما ادعاه في لسانه وأنه لا ينطق فإنه يستبرأ بابرة تضرب على لسانه فإن خرج الدم أحمر فقد كذب، وان خرج الدم أسود فهو صادق. 21 - كتاب مقصد الراغب: ومن قضايا أمير المؤمنين عليه السلام أنه مات رجل على عهد على عليه السلام وأوصى إلى رجل ودفع إليه ألف دينار وقال: تصدق منها بما أحببت واحبس الباقي لنفسك فتصدق الرجل بمائة دينار وحبس لنفسه تسع مائة دينار، فقال ورثة الميت للوصي: تصدق عن أبينا خمس مائة دينار واحبس لنفسك الباقي فأبي، فاختصموا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا يا أمير المؤمنين: دفع أبونا إلى هذا الرجل ألف دينار وقال له: تصدق منها بما تحب واحبس لنفسك الباقي،